

¹ هَلِّلُوبَا، اِحْمَدُوا الرَّبَّ لِأَنَّهُ صَالِحٌ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ. ² مَنْ يَتَكَلَّمُ بِجَبَرُوتِ الرَّبِّ؟ مَنْ يُخَيِّرُ كُلَّ تَسَابِيحِهِ؟ طُوبَى لِلْحَافِظِينَ الْحَقَّ وَلِلصَّانِعِ الْبِرِّ فِي كُلِّ جِيلٍ. ³ اذْكُرْنِي، يَا رَبُّ، بِرِضَا سَعْيِكَ، تَعَهَّذْنِي بِخَلَاصِكَ، ⁴ لَأَرَى خَيْرَ مُخْتَارِكَ، لَأَفْرَحَ بِفَرَحِ أُمَّيْكَ، لَأَفْتَخِرَ مَعَ مِيرَاثِكَ.

⁵ أَخْطَأْنَا مَعَ آبَائِنَا، أَسَأْنَا وَأَذْنَبْنَا. ⁶ أَبَاؤُنَا فِي مِصْرَ لَمْ يَفْهَمُوا عَجَائِكَ، لَمْ يَذْكُرُوا كَثْرَةَ مَرَاجِمِكَ. فَتَمَرَّدُوا عِنْدَ الْبَحْرِ، عِنْدَ بَحْرِ سُوفٍ. ⁷ فَخَلَّصَهُمْ مِنْ أَجْلِ اسْمِهِ لِيُعْرِفَ بِجَبَرُوتِهِ. ⁸ وَانْتَهَرَ بَحْرَ سُوفٍ قَيْسَنَ، وَسَبَّرَهُمْ فِي اللَّحَجِ كَالْبَرِّيَّةِ. ⁹ وَخَلَّصَهُمْ مِنْ يَدِ الْمُبْغِضِ وَقَدَّاهُمْ مِنْ يَدِ الْعَدُوِّ. ¹⁰ وَعَطَّتِ الْمِيَاهُ مُصَابِقَهُمْ، وَاجْدُ مِنْهُمْ لَمْ يَبْقَ. ¹¹ فَأَمَّنُوا بِكَلَامِهِ، عَثُوا بِتَسَابِيحِهِ. ¹² أَسْرَعُوا فَتَسَوَّأُوا أَعْمَالَهُ، لَمْ يَنْتَظِرُوا مَشُورَتَهُ. ¹³ بَلِ اسْتَهْوَا شَهْوَةً فِي الْبَرِّيَّةِ، وَجَرَّبُوا اللَّهَ فِي الْقَفْرِ. ¹⁴ فَأَعْطَاهُمْ سُؤْلَهُمْ وَأَرْسَلَ هُرَالًا فِي أَنْفُسِهِمْ. ¹⁵ وَحَسَدُوا مُوسَى فِي الْمَخْلَةِ وَهَارُونَ قُدُّوسَ الرَّبِّ. ¹⁶ فَتَحَتِ الْأَرْضُ وَابْتَلَعَتْ دَانَانَ، وَطَبَقَتْ عَلَى جَمَاعَةِ إِيْرَامَ. ¹⁷ وَاسْتَعْلَتْ نَارٌ فِي جَمَاعَتِهِمْ، اللَّهُبُّ أَحْرَقَ الْأَشْرَارَ.

¹⁸ صَنَعُوا عِجْلًا فِي حُورِبَ وَسَجَدُوا لِيَتَمَّنَّالِ مَسْبُوكٍ. ¹⁹ وَأَبْدَلُوا مَجْدَهُمْ بِمِثَالِ تَوْرٍ آكِلِ عُشْبٍ. ²⁰ تَسَوَّأَ اللَّهُ مُخْلَصَهُمْ، الصَّانِعَ عَطَائِمَ فِي مِصْرَ، وَعَجَائِبَ فِي أَرْضِ حَامٍ، وَمَخَاوِفَ عَلَى بَحْرِ سُوفٍ. ²¹ فَقَالَ بِإِهْلَاكِهِمْ، لَوْلَا مُوسَى، مُخْتَارُهُ، وَقَفَ فِي النَّعْرِ قُدَّامَهُ، لِيَصْرِفَ غَضَبَهُ عَنْ إِثْلَافِهِمْ. ²² وَرَدَّلُوا الْأَرْضَ الشَّهِيَّةَ، لَمْ يُؤْمِنُوا بِكَلِمَتِهِ. ²³ بَلِ تَمَرَّمُوا فِي خِيَامِهِمْ، لَمْ يَسْمَعُوا لَصَوْتِ الرَّبِّ. ²⁴ فَزَقَعَ يَدَهُ عَلَيْهِمْ لِيُسْقِطَهُمْ فِي الْبَرِّيَّةِ، وَلِيُسْقِطَ تَسْلَهُمْ بَيْنَ الْأُمَمِ وَلِيُبَيِّدَهُمْ فِي الْأَرَاضِي. ²⁵ وَتَعَلَّقُوا بِبَغْلِ قُغُورٍ وَأَكَلُوا دَبَائِحَ الْمُؤْتَى. ²⁶ وَأَغَاطُوهُ بِأَعْمَالِهِمْ فَأَفْتَحَهُمُ الْوَبَأُ. ²⁷ فَوَقَفَ فِيخَاسٌ وَدَانَ قَامَتَعَ الْوَبَأُ. ²⁸ فَحُسِبَ لَهُ ذَلِكَ بِرًّا إِلَى دَوْرٍ قَدُورٍ، إِلَى الْأَبَدِ.

²⁹ وَأَسْحَطُوهُ عَلَى مَاءِ مَرِيَّةَ حَتَّى تَأْدَى مُوسَى بِسَبْيِهِمْ. ³⁰ لَأَنَّهُمْ أَمَرُوا رُوحَهُ حَتَّى قَرَطَ بِسَفْيَتِهِ. ³¹ لَمْ يَسْتَأْصِلُوا الْأُمَمَ الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ الرَّبُّ عَنْهُمْ، بَلِ اخْتَلَطُوا بِالْأُمَمِ وَتَعَلَّمُوا أَعْمَالَهُمْ، ³² وَعَبَدُوا أَصْنَامَهُمْ فَصَارَتْ لَهُمْ سَرَكَاءَ. ³³ وَدَبَّحُوا بَيْنَهُمْ وَبَنَاتِهِمْ

لِلأَوْتَانِ³⁸ وَأَهْرُقُوا دَمًا رَكِيًّا، دَمَ بَنِيهِمْ وَبَنَاتِهِمِ الَّذِينَ
 دَبَّحُوهُمْ لِأَصْنَامِ كَنْعَانَ، وَتَدَنَسَتْ الْأَرْضُ
 بِالدِّمَاءِ.³⁹ وَتَجَسَّسُوا بِأَعْمَالِهِمْ وَزَنَوْا بِأَفْعَالِهِمْ.⁴⁰ فَحَمَى
 غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى شَعْبِهِ وَكَرِهَ مِيرَاتَهُ،⁴¹ وَأَسْلَمَهُمْ لِيَدِ
 الأَيمِ وَتَسَلَّطَ عَلَيْهِمْ مُبْغِضُوهُمْ.⁴² وَصَغَطَهُمْ أَعْدَاؤُهُمْ
 فَذَلُّوا تَحْتَ يَدِهِمْ،⁴³ مَرَّاتٍ كَثِيرَةً أَنْقَذَهُمْ، أَمَّا هُمْ فَعَصَوْهُ
 بِمَشُورَتِهِمْ وَانْحَطُّوا بِإِثْمِهِمْ.⁴⁴ فَتَنَظَّرَ إِلَى ضَيْقِهِمْ إِذْ سَمِعَ
 صُرَاخَهُمْ،⁴⁵ وَذَكَرَ لَهُمْ عَهْدَهُ وَتَدِمَ حَسَبَ كَثْرَةِ
 رَحْمَتِهِ،⁴⁶ وَأَعْطَاهُمْ نِعْمَةً قُدَّامَ كُلِّ الَّذِينَ
 سَبَّوهُمْ.⁴⁷ خَلَّصْنَا، أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُنَا، وَاجْمَعْنَا مِنْ بَيْنِ الأُمَمِ
 لِنُحَمِّدَ اسْمَ قُدْسِكَ وَتَتَفَاخَرَ بِتَسْبِيحِكَ.⁴⁸ مُبَارَكُ الرَّبِّ،
 إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، مِنَ الأَزَلِ وَإِلَى الأَبَدِ، وَيَقُولُ كُلُّ الشَّعْبِ:
 آمِينَ. هَلِّلُوبَا.